

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

- ١- حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٢- فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣- بَأْيُ شَيْءٍ أَذْرَكَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ.



أَيْنَ تُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟

فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِ سَبْعَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**»^(١).

نشاط

يتكاسل بعض الشباب عن صلاة الجماعة في المسجد بالتعاون مع مجموعتك بَيِّن أسباب هذه الظاهرة والعلاج المقترح لها:

العلاج	الأسباب
	①
	②
	③
	③
	③

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة رقم (٩٦١٩) ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلّف عنها رقم (٦٥٠).

أَقْلُ الْجَمَاعَةِ

أَقْلُ الْجَمَاعَةِ اثْنَانِ؛ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيَصْلِي مَعَهُ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ» (١).

فکر

أ- لماذا حثَّ النبي ﷺ على الصلاة مع هذا الرجل؟

ب- أستفيدُ من هذا الحديثِ أنه إذا حَضَرْتُ المسجدَ وقد فاتتني الجماعةُ
أن أحرصَ على:

حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

صلاة الجماعة **واجبة** على الرجال في المساجد، والدليل على ذلك ما يلي:

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلمّا ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء؟، فقال: نعم. قال: فأجب» (٢).

(١) أخرجه أحمد: ٢/١٥، ٦٤، ٨٥، وأبو داود: ١/١٥٧، رقم (٨٧٤)، والترمذي: ١/٢٩٧، وحبشته، وصححه ابن حبان: ٦/١٥٧ (٢٣٩٧)، وصححه النووي في المجموع: ٤/٢٠٩.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: يحب إتيان المسجد على من سمع النداء، رقم (٦٥٣).



٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَثْقَلَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِّنْ خَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ بِالنَّارِ»^(١).

نشاط



اقرأ من الآية رقم (٣٠) من سورة البقرة، إلى الآية رقم (٤٦) واستخرج منها دليلاً على وجوب صلاة الجماعة، أمر الله تعالى فيه بإقامة الصلاة مع المصلين، والمراد بذلك صلاة الجماعة.

إدراك الجماعة

● تَدْرِكُ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ بِإِدْرَاكِ الْمَصْلِيِّ رَكْعَةً مَعَ الْإِمَامِ.
لكن بأي شيء يكون إدراك الركعة مع الإمام؟

تَدْرِكُ الرُّكْعَةَ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ مَعَ الْإِمَامِ.

● مَاذَا أَفْعَلُ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ؟
أولاً: أمشي بسكينة ووقار، ولا أحدث إزعاجاً.
ثانياً: إذا وقفت في الصفِّ أكبر تكبيرة الإحرام قائماً.
ثالثاً: ثم أركع مكبراً.

إذا فعلت ذلك فقد أدركت.....، وأدركت أيضاً.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب: التمني، باب: إخراج المحصور وأهل الريب من البيوت، رقم (٧٢٢٤)، ومسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلّف عنها، رقم (٦٥١).

مَنْ دَخَلَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

من فاتته الجماعة فليحرص على الصلاة في جماعة أخرى، فإن لم يجد استحب لبعض مَنْ كان في المسجد أن يصلي معه، لقول النبي ﷺ: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا فَيَصِلِي مَعَهُ» (١).

مَنْ دَخَلَ بَعْدَ رُكُوعِ الْإِمَامِ

ماذا أفعل إذا دخلت المسجد والإمام قد رفع من الركوع؟

إذا دخلت والإمام قد رفع من الركوع فإني أكبر قائماً، وأدخل معه سواء أكان قائماً أو ساجداً أو جالساً، ولا أنتظره حتى يقوم للركعة التالية، ولكن لا أحسب هذه الركعة من صلاتي.

لماذا لا أحسبها من صلاتي؟

فكر

دخل أحمد وفهد إلى المسجد والإمام جالس بين السجدين، فأما أحمد فكبر ثم جلس مع الإمام، وأما فهد فانتظر حتى قام الإمام إلى الركعة التالية ثم كبر ودخل معه. في ضوء ما تعلمته: أيهما أصاب السنة؟

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة



ثانياً

أولاً

إذا أُقيمت الصلاة
المفروضة فلا يجوز
الابتداء بالنافلة.

إذا أُقيمت الصلاة المفروضة وشخص يصلي النافلة، فله حالتان:
أ- أن يكون قد فرغ من الركوع الثاني فإنه يُتمّها خفيفةً.
ب- إذا لم يكن قد ركع الركوع الثاني فإنه يقطعها ويستعدّ
للدخول مع الإمام في الصلاة المفروضة.

فوائد صلاة الجماعة

بالتعاون مع مجموعتي أتعرفُ على فوائد صلاة الجماعة:

.....

.....

.....

.....

١ ما حكم صلاة الجماعة مع الدليل؟

٢ ما أقل الجماعة؟ وما الدليل؟

٣ بيّن ما تفعله في الحالات التالية:

أ- إذا دخلت المسجد والإمام راکع.

ب- إذا دخلت المسجد وقد رفع الإمام من الركوع.

ج- إذا دخلت المسجد وقد أُقيمت الصلاة.

التقويم